

أبو هريرة

[140] لا ترد ولا تكابر. فكان مما أدلت به يومئذ أن قالت: أعلى عمد تركتم كتاب الله

ونبذتموه وراء ظهوركم ؟ إذ يقول (وورث سليمان داود) وقال فيما اقتص من خير

_____ من المجلد الرابع من شرح النهج) بسنده إلى

مولى أم هانئ، وأخرجه الجوهري في كتابه المذكور (كما في ص 82 من المجلد الرابع من شرح النهج) بالاسناد إلى أبي سلمة أن فاطمة لما طلبت إرثها قال أبو بكر: سمعت رسول الله يقول:

إن النبي لا يورث ولكني أعول من كان النبي يعوله وانفق على من كان النبي ينفق عليه،

فقلت يا أبا بكر أيرثك بناتك ؟ ولا يرث رسول الله بناته ؟ فقال: هو ذاك، وأخرج الإمام

أحمد بالاسناد إلى أبي سلمة نحوه فراجع ص 10 من الجزء الأول من مسنده حيث أورد حديث أبي

بكر، وأخرج الجوهري في كتاب السقيفة وفدك أيضا (كما في ص 81 من المجلد الرابع من شرح

النهج) بالاسناد إلى أم هانئ بنت أبي طالب: أن فاطمة قالت لأبي بكر من يرثك إذا مت ؟

قال: ولدي وأهلي، قالت: فما لك ترث رسول الله دوننا ؟ قال: يا بنت رسول الله ما ورث أبوك

شيئا. قالت: بلى سهم الله الذي جعله لنا وصار فيأنا وهو الآن في يدك، فقال لها: سمعت رسول

الله يقول إنما هي طعمة أطعمناها الله فإذا مت كانت بين المسلمين، وعن أبي الطفيل فيما

أخرجه الجوهري مثله، والأخبار في هذا متواترة ولا سيما من طريق العترة الطاهرة وحسبك

خطبتها العصماء التي أشرنا إليها في الأصل ولها خطبة أخرى تتعلق بالخلافة أخرجها الجوهري

في كتاب السقيفة وفدك (كما في ص 87 من المجلد الرابع من شرح النهج) بالاسناد إلى عبد

الله بن الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين قالت: لما اشتد بفاطمة بنت رسول الله

الوجع وثقلت في علتها اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها: كيف أصبحت يا بنت

رسول الله ؟ قالت أصبحت والله عائفة لدنياكن، قالية لرجالكن، الخطبة. وهي من أبلغ المأثور

عن أهل البيت عليهم السلام وقد أخرجها أيضا الإمام أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر في ص 23

من كتابه بلاغات النساء بالاسناد إلى الزهراء وأصحابنا يروونها بالاسناد إلى سويد بن غفلة

بن عوسجة الجعفي عن الزهراء، وقد أوردها المجلسي في البحار والطبرسي في الاحتجاج. (*)